

نتنياهو في أميركا اللاتينية

نعيم إبراهيم

في أول زيارة لرئيس حكومة صهيوني إلى أميركا اللاتينية، بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، جولة تشمل ثلاث دول هي الأرجنتين، كولومبيا والمكسيك، وبعدها سيمصل في نهاية الأسبوع إلى نيويورك لإجراء لقاءات سياسية، قد يكون أحدها مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ثم إلقاء خطاب في الجمعية العامة للأمم المتحدة، الثلاثاء المقبل في ١٩ أيلول بحسب ما نُكرت صحيفة «يسرائيل هيوم».

يرافق نتنياهو حاشية تضم نحو ٣٠ رجل أعمال من مجالات الزراعة والمياه والاتصالات والطاقة، ليجروا لقاءات تجارية واقتصادية مع أقرانهم في تلك الدول.

الزيارة بدأت الإثنين في عاصمة الأرجنتين بوينس آيريس، وتضمن جدول أعمالها لقاء بالرئيس ماوريسيو ماركري، وشارك في مراسم أقيمت بمناسبة ذكرى عملية استهداف السفارة الإسرائيلية هناك عام ١٩٩٢، والمشاركة في مراسم تكريم أبناء عائلات الدبلوماسيين الذين قتلوا خلال العملية.

قبل إقلاع طائرته، قال نتنياهو: «إنه «مدين بالشكر لـ«الشبابك» ولأنزع الأمن الأخرى على جهودها في كشف ٧٠ خلية عسكرية فلسطينية كانت تعمل على تنفيذ عمليات لضرب أهداف إسرائيلية خلال شهري تموز وأب الماضيين».

إن صرح زعم نتنياهو فإن هذا يدل بوضوح تام، على خوف وقلق متزايدين في الكيان الصهيوني على المستويات كافة من تصاعد أعمال المقاومة الفلسطينية للاحتلال الصهيوني في أرجاء فلسطين المحتلة، الأمر الذي يعني إخفاق كل الممارسات والإجراءات الصهيونية الإرهابية بحق الشعب الفلسطيني على الرغم من آلة الحرب الفتاكة التي يمتلكها هذا الكيان اليوم.

وحذر خبراء صهيانية في وقت سابق من أن «استمرار التوتر على خلفية أحداث المسجد الأقصى ينذر بمزيد من تنفيذ العمليات الفلسطينية وإطلاق موجة تصعيد قد تمتد إلى مناطق إسرائيلية أخرى»، وهو ما دلل عليه الخبر العسكري بصحيفة «هآرتس» عاموس هارثيل، عندما قال: إن «جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية وجه تحذير استراتيجي للقيادة السياسية الإسرائيلية، حول احتمال اندلاع اشتعال شديد في الأراضي الفلسطينية، وهو ما تحقق فعليا خلال العمليات الفردية في العام ونصف العام الماضيين، وقتل فيها أربعون إسرائيليًا في عمليات طعن ودمس وإطلاق نار».

من المؤكد أن نتنياهو سوف ينعت مجدداً أمام قادة الدول المذكورة، أعمال المقاومة الفلسطينية لكيانه، بالإرهاب، ولذلك أراد إيصال رسائل لهم قبل مغادرته بأنه نجح خلال الشهرين الماضيين في منع سبعين خلية فدائية من تنفيذ عمليات لضرب أهداف صهيونية، وبأن دول أميركا اللاتينية والمجتمع الدولي يواجهون المنظمات الإرهابية ذاتها التي يواجهها الكيان الصهيوني، في محاولة لحرف هذه الدول عن نصرة الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الصهيوني وممارساته التي تستهدف الأرض والإنسان في فلسطين المحتلة.

وعادت الهمّة الشعبية الفلسطينية مجدداً إلى الواجهة بعد تصاعد العمليات الفدائية الفلسطينية الفردية، خلافاً للاتجاهات التي حاولت سلطات الاحتلال إشاعتها في الآونة الأخيرة حول خبو الهبة الفلسطينية وموتها دون عودة، وهو ما يريد نتنياهو اليوم إفهامه للعلماء والشباب الذين اعتقلتهم «إسرائيل» رافعةً لهذا الأمر خططا لتنفيذ عمليات بالأسلوب الذي رأيناه مؤخرا في أوروبا، مثل إطلاق النار بلا تمييز في التجمعات السكانية، منفضين انتحاريين للعمليات، عمليات دهم مثل الشاحنة في نيس في فرنسا، وخلص هذا المصدر إلى أن الأحداث الأخيرة «إشارة تحذير يحظر الاستخفاف بها. فأحد السيناريوهات المعقولة لانفجار المواجهة المسلحة بين إسرائيل وأعدائها يبدأ بموجة عنف في الضفة أو في القدس، ينتقل إلى قطاع غزة وإلى مواجهة عسكرية مع القطاع، ومن هناك تشتعل أيضا جبهة لبنان».

عندما يتحدث قائد الجبهة الداخلية عن سقوط ٢٣ ألف صاروخ في اليوم على إسرائيل، فإن ذلك المنفذ الفرد لعمليّة في الخليل من شأنه أن يكون، حسب سيناريو التدهور لدى الجيش الإسرائيلي، هو المحفز لبسات التججير.

ولما وضحاً أن كيان الغزاة الصهبانية يوظف هجمات أوروبا لتجريم المقاومة الفلسطينية، ورئيس حكومته نتنياهو يحاول الربط بين هجمات تنظيم داعش وهذه المقاومة، فالترطيف الصهيوني الرسمي لكل حادث إرهابي تتعرض له المدن الأوروبية، استحضر دوماً هذه العمليات الفلسطينية، وحاول إيجاد ربط صريح وواضح بين مكوناتها، فكانت خطابات الإذاعة تركز دوماً على القواسم المشتركة بين أوروبا وكيان الاحتلال في مواجهة ما يسمى «التطرف الإسلامي»، والتضامن مع الضحايا على اعتبار أن كيان الاحتلال «ضحية» هجمات مشابهة تتبع أسلوبا مشابها بالطنع بالسكاكين أو الدمس بالسيارات.

في كلمته أمام اللوبي الصهيوني في واشنطن «أبياك» في آذار ٢٠١٦، ربط نتنياهو بين الهجمات الأوروبية وهجمات الفلسطينيين بالسكاكين والدعس لجنونه، قائلًا: إن «ما يحدث هو هجوم متواصل علينا جميعا، ففي مختلف هذه العمليات لا شيء يمكن أن يرضيهم؛ لا في إسطنبول ولا بروكسل أو حتى الضفة الغربية، فهذا لن يكفيهم؛ وما يكفيهم هو إبادتنا جميعا وفرض سيطرتهم المطلقة، لكن هذا يا أصدقائي لن يحدث».

لا شك أن المساعي الصهيونية لتوظيف هذه الأحداث؛ هدفها خلط الأوراق وتشويه وشيطنة المقاومة الفلسطينية التي هي حق مشروع كفلته القوانين الدولية والشرائع السماوية لكل شعب محتل.

والسؤال الآن: هل ينجح نتنياهو في إقناع دول أميركا اللاتينية بضرورة شيطنة المقاومة الفلسطينية علماً أن هذه الدول تترك حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الصهيوني وهي تواجه ذات الهجمة العدوانية عليها من الإمبريالية الأميركية وحلفائها وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني؟

يقينا لن ينجح نتنياهو رغم أنه دخل إلى أميركا اللاتينية من أبواب الاقتصاد والتجارة والمال والأعمال ونتائج جولته سوف تدل على ذلك.

الكيان الصهيوني يخطط لاحتلال أجزاء من لبنان عون يدين الانتهاكات الإسرائيلية.. ومنتياهو يهاجم إيران



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ملتقياً رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري في موسكو (رويترز)

بحسب كلامه. في سياق متصل كشف ضابط رفيع المستوى في جيش الاحتلال الإسرائيلي، عن خطط تل أبيب في حال نشوب نزاع جديد مع حزب الله، موضحاً أنه إذا اندلع القتال، فستسعى سلطات الكيان الصهيوني لاحتلال أجزاء من الأراضي اللبنانية مجدداً.

ونكرت صحيفة «جبروزالعرب بوست» التي نقلت تصريحات الضابط الإسرائيلي، دون أن تكشف عن اسمه، أن عناصر الفرقة ٣١٩ الإسرائيلية، ومعظمهم من جنود الاحتياط يواصلون تدريباتهم على مواجهة حزب الله في أكبر تدريب يجريه الجيش الإسرائيلي منذ ٢٠ عاماً.

وأوضح الضابط الذي يشارك في هذه التدريبات، أن إسرائيل مستعدة لاحتلال أجزاء من أراضي جنوب لبنان، لكن هذا الاحتلال لن يستمر طويلاً، حسب قوله.

وقال قائد الفرقة المشاركة في التدريبات للصحيفة: «حزب الله جيش حتى ولو لم يملك دبابات، أنه ينصرف ويفكر جيش»، وتابعت الصحيفة أن ما تخشاه «إسرائيل»

في حال نشوب نزاع مسلح جديد أن يطلق حزب الله ١٥٠٠-٢٠٠٠ صاروخ يومية على المناطق الإسرائيلية، ويواصل الهجمات بالوتيرة نفسها حتى آخر يوم من النزاع.

وكالات

التي تقف وراء الهجومين الكبيرين في بوينوس آيرس على التسعينيات وهي التي تمثل «أخطبوط الرعب»، وكذلك حزب الله الذي يرسل فروعاً «من الرعب» حول العالم، وأسلة إلى أميركا اللاتينية ذلك»

في حين اتهم محققون أرجنتينيون خمسة مسؤولين إيرانيين سابقين بتمويل حزب الله لشن هجوم على مقر الجالية اليهودية. لكن إيران نفت أي ضلوع لها.

وقال نتنياهو في خطابه: إن «إيران هي

اللاتينية. وشارك في «حفل تكريمي» لضحايا تجدير السفارة الإسرائيلية في ١٩٩٢ ومركز للجالية اليهودية في ١٩٩٤ قتل فيها على التوالي ٢٩ و٨٥ شخصاً.

واتهم نتنياهو حزب الله بتفجير السفارة

بينما أدار الرئيس اللبناني العماد ميشال عون انتهاكات كيان الاحتلال الإسرائيلي المتعددة ضد سيادة لبنان ولأسياما الخرق الأخير لأجوائه إضافة للعتور على جهاز تجسس إسرائيلي في منطقة كفرشوبا الجنوبية، حث رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو دول العالم كافة على محاربة «الإرهاب» وفق مفاهيم الاحتلال نفسه.

وقالت رئاسة الجمهورية اللبنانية في بيان أمس: إن «الرئيس عون اعتبر أن هذه الممارسات العدوانية لا تشكل خرقاً للسيادة اللبنانية وانتهاكاً صارخاً للقار ١٧٠١ وسائر قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بحسب، بل تأتي في إطار محاولات كيان الاحتلال الإسرائيلي توتر الوضع في لبنان وتهديد استقراره وخلق حالة من الفلق الداخلي».

وأضاف عون: «إن لبنان تقدم بشكوى ضد هذه الاعتداءات إلى مجلس الأمن الدولي وهي ستتم ملاحقة مفاعيلها فلبنان الذي انتصر على الإرهاب التكثيري مصمم كذلك على عدم السماح بأي انتهاك لسيادته وفق ما تقتضيه مصلحته العليا وتنص عليه قرارات الشرعية الدولية وموانئها».

من جهته أعرب رئيس الوزراء اللبناني، سعد الحريري، عن أمله في أن تشكل زيارته الحالية لروسيا، فرصة لمناقشة مشغريات أسئلة روسية «من أجل جعل الجيش أقوى وأكثر كفاءة». وقال رئيس الوزراء اللبناني أثناء لقائه وزير الخارجية الروسي في موسكو، أمس إن لبنان يتطلع لشراء أسلحة روسية، لتزويد الجيش اللبناني.

وفي تجاهل وفق ممارسات سلطات الاحتلال تجاه كافة الدول وخرقه للقوانين والمواثيق الدولية، حث نتنياهو دول العالم كافة على محاربة «الإرهاب» ووجه إصبع الاتهام بشكل خاص إلى إيران خلال «حفل تكريمي» لضحايا تفجيرين في الأرجنتين في سبتل أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء الاحتلال إلى أميركا

حماس توافق على حل لجنتها الإدارية في غزة

فتح في القاهرة فوراً لإبرام اتفاق وتحديد آليات تنفيذه».

ودعا البيان إلى «تمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة مهامها وإجراء الانتخابات».

أ ف ب

محمود عباس، حسبما ذكر مسؤول في الحركة. وقالت حماس في بيان أمس: إن رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية التقى مع رئيس المخابرات العامة بمصر خالد فوزي، وأكد الوفد على «استعداده لعقد جلسات حوار مع حركة

أبلغ وفد حركة حماس برئاسة إسماعيل هنية الذي يزور مصر المسؤولين المصريين بموافقة الحركة على حل اللجنة الإدارية التي أنشئت أخيراً وتوتروا لإدارة قطاع غزة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية كبادرة لاستئناف حوار المصالحة مع الرئيس

محمود عباس، حسبما ذكر مسؤول في الحركة. وقالت حماس في بيان أمس: إن رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية التقى مع رئيس المخابرات العامة بمصر خالد فوزي، وأكد الوفد على «استعداده لعقد جلسات حوار مع حركة

الرياض تعلن إحباط عملية تستهدف مقرين تابعين لوزارة الدفاع

«رايتس ووتش»: التحالف السعودي ارتكب جرائم حرب في اليمن

جلسة جارية في جنيف لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، المظنومة الدولية بإعادة التحالف «فورا إلى قائمة العار السنوية المتعلقة بانتهاكات ضد الأطفال في النزاعات المسلحة».

وكانت الأمم المتحدة وضعت التحالف على هذه اللائحة بعدما خلص أحد تقاريرها في العام الفائت إلى مسؤوليته عن أغلبية القتلى الأطفال في اليمن، قبل أن تزليه في قرار أقر الأمين العام آنذاك بان كي مون بأنه نتيجة تهديد السعودية ولفائها بقطع التمويل عن برامج المساعدة الأممية.

ومنذ بداية التدخل السعودي، سقط نحو ٨٤٠٠ قتيل و٤٨ ألف جريح بينهم الكثير من المدنيين في النزاع الذي تسبب بأزمة إنسانية فادحة.

وطالبت المنظمة في البيان الذي نشرته ضمن

وأعلنت سلطات النظام السعودي أمس إحباط عملية كانت تستهدف تفجير مقرين تابعين لوزارة الدفاع في الرياض، مشيرة إلى اعتقال انتحاريين قبل وصولهم إلى هدفهما، في حين أكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن غارات التحالف السعودي في اليمن هي «جرائم حرب».

وقال مصدر مسؤول في رئاسة جهاز أمن الدولة بحسب ما نقل عنه بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن الانتحاريين يحملون الجنسية اليمنية، ولم يحدد المصدر تاريخ العملية الأمنية. وأوضح المصدر أن الأجهزة

الأمنية تمكنت من اكتشاف وإحباط مخطط إرهابي لتنظيم داعش الإرهابي كان يستهدف مقرين تابعين لوزارة الدفاع بالرياض بعملية انتحارية بواسطة أحمزة ناسفة».

وأعلنت سلطات النظام السعودي أمس إحباط عملية كانت تستهدف تفجير مقرين تابعين لوزارة الدفاع في الرياض، مشيرة إلى اعتقال انتحاريين قبل وصولهم إلى هدفهما، في حين أكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن غارات التحالف السعودي في اليمن هي «جرائم حرب».

الصين لن تسمح بانفلاق حرب . وروسيا تدعو إلى إيجاد تسوية سياسية

كوريا الديمقراطية ترفض عقوبات الأمم المتحدة وتحذر واشنطن



كلمة مندوب كوريا الديمقراطية في مجلس الأمن خلال جلسة التتديد بتجربتها الهيدروجينية الأخيرة (أ.ف.ب)

المشترك (خريطة الطريق) من أجل التحرك المرحلي للتسوية». ومن جانبها أعلنت الصين أنها لن تسمح بانفلاق حرب في شبه الجزيرة الكورية، وأن المشكلات القائمة ينبغي حلها سلميا ودعت واشنطن وسينول إلى تجنب ما يمكن أن يفاقم الوضع بعد تشديد العقوبات على بيونغ يانغ.

(سانا- رويترز- المنار)

الوضع في شبه الجزيرة الكورية دبلوماسيا. ونقلت وكالة «سويتنيك» الروسية عن نينزيا قوله عقب تبني مجلس الأمن الدولي عقوبات جديدة على كوريا الديمقراطية: «نحن ندعو الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي وجميع أعضاء الأمم المتحدة إلى بذل جهود ملموسة ليس بالكلام بل بالأفعال لإيجاد تسوية سياسية ودبلوماسية لمشكلة شبه الجزيرة

رفضت كوريا الديمقراطية أمس قرار مجلس الأمن الدولي الأخير الذي ينص على فرض عقوبات أكثر صرامة عليها بذريعة برنامجها الصاروخي وتجارتها النووية.

وكان مجلس الأمن تبني بالإجماع مساء الإثنين قراراً يفرض سلسلة عقوبات جديدة على كوريا الديمقراطية رداً على تجربة القنبلة الهيدروجينية التي أجرتها الأسبوع الماضي.

في غضون ذلك أعلنت قيادة العمليات المشتركة العراقية القضاء على ٨٠

إرهابيا من تنظيم داعش بينهم ١٥ انتحاريا خلال عمليات تطهير وتفقيش في ناحية العياضبة شمال قضاء بعفر محافظة نينوى. وقال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة العميد يحيى رسول في بيان «إن قطعات الفرقة الـ ١٥ من الجيش بإسناد سلاح الجو العراقي أجرت عمليات التطهير باتجاه قرية قصبه الراعي التي تقع غرب العياضبة، مشيراً إلى أنها أسفرت أيضاً عن تدمير سيارتين وأربعة أوكار لتخزين العيوبات والأحزمة الناسفة.

العراقية.

وكانت سلطات أردوغان اعتقلت خلال الأشهر الماضية العديد من النشطاء في

مجال الدفاع عن حقوق الإنسان بينهم مواطنان ألمانيان لكن زائد حدة التوتير بين أنقرة وبرلين مع تصاعد حملة القمع التي يشنها النظام التركي للقضاء على خصومه ومنعه نواباً ألماناً من زيارة قواعد عسكرية تركية.

كما أن العلاقات بين البلدين تشهد توتراً على خلفية رفض برلين تحريك طالبى لجوء يتهمهم أنقرة بالضلوع في محاولة الانقلاب الأخيرة على حين تطالب برلين بإطلاق سراح نحو ١٢ ألمانيا تركيا احتجزتهم السلطات التركية في تهم سياسية خلال الأشهر الأخيرة. وفي سياق متصل نقلت صحيفة «حرييت» التركية عن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قوله: إن أنقرة سددت

الدفعة الأولى من ثمن صفقة منظومات «إس ٤٠٠» الصاروخية الروسية. وقال

أردوغان للصفيين، بعد وصوله من كازاخستان في الـ ١٠ من أيلول الجاري: «إن أصدقائنا وقعوا العقد حول «إس ٤٠٠». ووفق معلوماتي، تم تسديد

الدفعة الأولى. وسيستمر الأمر بمبحثنا قروضاً من موسكو. وأنا وبوتين حازمان

جدا في هذا الأمر».

من جهته، أكد مساعد الرئيس الروسي لشؤون التعاون العسكري الفنى،

فالديمر كوجين، أن روسيا وتركيا وقعتا اتفاقاً لتصدير منظومات «إس ٤٠٠» الصاروخية الروسية إلى تركيا.

وقال: «تم توقيع الاتفاق ويجري الاستعداد حالياً للتفديد. نعرفون أن منظومة

الأميركية،» نحو ٢٠ تريليون دولار. لأول مرة في تاريخها. وحسب «بيزنس إنيسيدر» حاولت الحكومة إبقاء الدين دون الـ ٢٠ تريليون دولار

إذ استخدمت الخزانة في آذار الماضي، ما يسمى «بالبدائل الاستثنائية»، لإبقاء القيمة القصوى للدين

معددة نحو ١٩,٨٤ تريليون دولار.

وفي يوم الجمعة الماضي، وقع الرئيس الأميركي دونالد ترامب مشروع قانون، إضافة إلى أمور أخرى، يقضي بتعليق سقف الدين حتى ٨ كانون الأول المقبل. ويخول هذا الإجراء الخزانة الأميركية بالاقتراض

كاليفورنيا تعترم تقرب موعد الانتخابات التمهيدية لتعزيز مكانة الولاية

الدين العام الأميركي يتجاوز حد اللامعقول

الأميركية من حيث عدد السكان والمركز الاقتصادي القوي ولديها أكبر عدد من كبار الناخبين – لديها تأثير قليل نسبياً في السباق الرئاسي، وغالباً ما يتم النقل من وزنها واعتبارها مصدراً لجمع الأموال. ومن شأن هذه الخطوة أن تعزز أهمية السياسيين في كاليفورنيا مثل رئيس بلدية لوس أنجلوس اريك غارسيا، والسناورة كاملا هاريس «في حال الترشح» للرئاسة، بحسب ما قاله لويس ديسيبيو بروفوسور العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا في ايرفين.

(روسيا اليوم- أ ف ب)

الأحزاب لاختيار المرشحين الرئاسيين في خطوة من شأنها إحداث صدمة في المشهد السياسي الأميركي. والخطة تقرب موعد الانتخابات إلى أول ثلاثة من آذار بدلاً من حزيران من أجل «إعطاء أهالي كاليفورنيا صوتاً أولاً»، بحسب بيان لاثين من داعمي المقترح السناتور عن الولاية ريكاردو لارا والعضو في مجلس الولاية كيفن مولن.

وموعد حزيران يأتي في نهاية فترة الانتخابات التمهيدية، عندما يختار الناخبون مرشحيهم للانتخابات الرئاسية عن كل حزب سياسي.

بحرية حتى التاريخ المذكور، عندما يرفعون حجم الدين إلى سقف جديد لخطة تتبعها الخزانة كل عام). وفي حال لم تسن قوانين جديدة فعندها يجب اتخاذ «تدابير استثنائية» مرة أخرى. وحتى الآن، وصل الرقم إلى ٢٠,١٦٤ تريليون دولار ولا يزال يتجه إلى النمو.

وكان ترامب قد زعم سابقاً أن بإمكانه القيام بتقليص حجم الدين العام عن طريق التفاوض حول الصفقات التجارية.

في سياق آخر يصوت مشروع ولاية كاليفورنيا داخل خطة لتقريب موعد الانتخابات التمهيدية داخل

تجاوزت الديون الخارجية المستحقة للحكومة الأميركية، نحو ٢٠ تريليون دولار. لأول مرة في تاريخها. وحسب «بيزنس إنيسيدر» حاولت الحكومة إبقاء الدين دون الـ ٢٠ تريليون دولار

تجاوزت الديون الخارجية المستحقة للحكومة الأميركية، نحو ٢٠ تريليون دولار. لأول مرة في تاريخها. وحسب «بيزنس إنيسيدر» حاولت الحكومة إبقاء الدين دون الـ ٢٠ تريليون دولار

تجاوزت الديون الخارجية المستحقة للحكومة الأميركية، نحو ٢٠ تريليون دولار. لأول مرة في تاريخها. وحسب «بيزنس إنيسيدر» حاولت الحكومة إبقاء الدين دون الـ ٢٠ تريليون دولار